**بيان من أجل إغاثة تراعي الفوارق الجنسية في المغرب عقب الزلزال**

هناك حاجة إلى اتخاذ إجراءات عاجلة للاستجابة إلى مخلفات الزلزال الأخير الذي بلغت قوته 7 درجات على مقياس ريختر في المغرب، و حدوث هزات ارتدادية إضافية مما أدى إلى تفاقم الوضع في الأماكن الأكثر هشاشة. تم تدمير العديد من القرى القريبة من مركز البؤرة، مما أدى إلى مقتل حوالي 2000 ضحية وإصابة ما يقرب من 2500 شخص. بعض المواقع لم تتلقى الإغاثة بعد بسبب إغلاق الطرق وصعوبة الوصول إليها، والعديد منهم لا زالوا في حاجة إلى المساعدة. ولذلك فاتباع نهج استجابة تراعي الفوارق بين الجنسين أمرا بالغ الأهمية، وخاصة بالنسبة للفئات المهمشة مثل النساء والفتيات في المناطق القروية و المنتميات إلى مجتمعات السكان الأصليين. النساء في قرية زانيت لالة عزيزة، القريبة من شيشاوة، في حالة حرجة، وبعضهن حوامل يحتجن إلى مساعدة عاجلة. تقف Politics4Her مع المغرب، مع التركيز بشكل خاص على التحديات الفريدة التي تواجهها النساء والفتيات أثناء الإغاثة في حالات الكوارث، بما في ذلك احتياجاتهن المتعلقة بالصحة الجنسية والإنجابية.

فيما يلي بعض التحديات التي قد تواجهها النساء والفتيات أثناء جهود الإغاثة من الزلزال:

- **الافتقار إلى الخصوصية:** قد لا توفر الملاجئ المؤقتة مرافق كافية للحفاظ على الخصوصية والكرامة أثناء فترة الحيض. هذا الافتقار إلى الخصوصية يمكن أن يؤدي إلى الانزعاج وحتى الخجل، خاصة حينما تدخل الدورة الشهرية في ثقافة "حشومة".

- **محدودية الوصول إلى منتجات الدورة الشهرية:** في حالات الإغاثة و في حالات الكوارث، غالبًا ما تفتقر الإمدادات إلى منتجات الدورة الشهرية مثل الفوط الصحية و الملابس الداخلية القابلة لإعادة الاستخدام، مما يجبر الفتيات والشابات على استخدام بدائل غير صحية، مما يعرضهن للإصابة بالعدوى وعدم الراحة.

- **البيئات غير الآمنة:** في المناطق المتضررة من الكوارث، يمكن أن يكون هناك خطر متزايد للعنف القائم على النوع الاجتماعي، بما في ذلك التحرش الجنسي والاعتداء. وتتردد النساء والفتيات من الوصول إلى الخدمات الأساسية بسبب مخاوف تتعلق بالسلامة.

- **تعطل خدمات الرعاية الصحية:** تعطل الزلازل البنى التحتية للرعاية الصحية، مما يجعل من الصعب على النساء والفتيات الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الجنسية والإنجابية، بما في ذلك الرعاية قبل الولادة وبعدها.

- **الإجهاد النفسي:** يمكن أن يكون لصدمة النجاة من الزلزال، إلى جانب الافتقار إلى الدعم المناسب، تأثير عميق على الصحة العقلية ورفاهية النساء والفتيات.

دعونا ندمج الحلول لضمان مراعاة وجهات النظر الفريدة للنساء والفتيات في الإغاثة من الزلزال من خلال توصيات السياسة المستدامة:

- **الوصول إلى الرعاية الصحية الجنسية والإنجابية:** ضمان إمكانية الوصول إلى رعاية الأمومة، ورعاية الدورة الشهرية، و التثقيف الجنسي الشامل للنساء والفتيات أثناء جهود التعافي من الكوارث.

- **السكن والمأوى الآمن:** إعطاء الأولوية لخيارات المأوى الآمنة التي تراعي الفوارق بين الجنسين، ودعم الناجين من العنف القائم على النوع الاجتماعي، وتعزيز إعادة البناء الصديق للبيئة في جهود التعافي من الكوارث.

- **التأهب للكوارث بقيادة المجتمع المحلي:** تعزيز مبادرات التأهب للكوارث التي يقودها المجتمع المحلي والتي تشمل الشباب، وخاصة الشابات والفتيات.

- **خدمات الدعم النفسي والاجتماعي:** إنشاء خدمات دعم نفسي اجتماعي تراعي الفوارق بين الجنسين لمعالجة الصدمات واحتياجات الصحة العقلية للشابات والفتيات الناجيات.

- **التمثيل والقيادة:** تعزيز مشاركة وقيادة النساء والفتيات في جميع مستويات اتخاذ القرارات المتعلقة بالاستجابة للكوارث وجهود التعافي.

- **حملات التوعية العامة:** استخدام القنوات الإعلامية للوصول إلى جمهور واسع، بما في ذلك وسائل الإعلام الرئيسية، ووسائل التواصل الاجتماعي، ومبادرات المشاركة المجتمعية التي تسلط الضوء على التحديات المحددة التي تواجهها النساء والفتيات أثناء الإغاثة في حالات الكوارث.

- **الشراكات مع المجتمع المدني:** التعاون بشكل وثيق مع منظمات المجتمع المدني والحركات المحلية، بما في ذلك تلك التي تركز على النساء والفتيات، لضمان أن السياسات والبرامج في مجال الإغاثة في حالات الكوارث تستجيب لاحتياجاتهم وتحدياتهم الفريدة.

- **التعليم الشامل للنوع الاجتماعي:** توفير مواد تعليمية غير متحيزة وخالية من الصور النمطية، وتدريب المعلمين على معالجة القضايا المتعلقة بالنوع الاجتماعي، وزيادة الوعي باحتياجات الشابات أثناء حالات الكوارث.

ومن خلال دمج هذه التوصيات، يمكننا إنشاء نهج أكثر شمولية وفعالية للاستجابة للكوارث والتعافي منها يراعي الاحتياجات المحددة للشابات والفتيات.